202722 ـ ما حكم التسمي بـ : (مصطفى) ؟

السؤال

ما حكم التسمي باسم مراد ، ومصطفى ? وهل أحد من الصحابة أو من التابعين أو من الصالحين تسمو بهذين الاسمين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تقدم في جواب السؤال رقم : (7180) أن الأصل في الأسماء الإباحة والجواز ، وأن كل اسم لا يحمل معنى سيئاً في لفظه ومعناه ، فإنه يجوز التسمي به ، ومن ذلك التسمي بـ " مصطفى " ، وقد ذكر الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد رحمه الله في كتابه " تسمية المولود " بعض الأسماء التي يسمى بها البنين ، وذكر منها : اسم " مصطفى " .

وأما ثبوت التسمية بـ " مصطفى " من الصحابة والتابعين ، فبحسب المصادر التي لدينا ، لم نجد أحداً تسمى بذلك الاسم من الصحابة أو من مشاهير التابعين ، لكن عده بعض أهل العلم رحمهم الله : من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ابن حجر رحمه الله : " ومن أسمائه ـ أي : النبي صلى الله عليه وسلم ـ المشهورة : المختار والمصطفى والشفيع المشفع والصادق المصدوق " انتهى من " فتح الباري " .

وقد ألف القاضي عياض كتاباً في " السيرة " اسمه بـ " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " .

ويحتمل أن "المصطفى" : كان من أوصافه صلى الله عليه وسلم ، لا من أسمائه التي تجري مجرى الأعلام .

وأيا ما كان الأمر : فلا حرج في التسمي بـ " مصطفى " .

وأما التسمية بـ " مراد " فقد سبق بيان جواز ذلك في جواب السؤال رقم : (199395) ، فينظر فيه للفائدة .

والله أعلم .